

3- أبواب الطب من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى في كتابه الجامع - 00:00:00

قال باب كراهة التداوى بالمسقط والمقصود كراهة التداوى اي ان التداوى به يحرم وانه ليس لدواء وانما هو داء كما سوف يأتي. فالكراهة هنا المقصود بها التحظيم قال حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوى - 00:00:23

وهو ثقة مشهود توفي عام تسعه وثلاثين ومائتين قال حدثنا ابو داود سليمان ابن داود ابو داود الطيالسي وهو ثقة حافظ شوف يا عم اربعة ومائتين قال عن شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي مولاه - 00:00:55

الواسطي ثم البصري. ابو بسطام وهو امام توفي عام ستين ومئة انسيماك ابن حوض الدهلي البكري الكوفي وهو صدوق على تفصيل في حديثه تقدم بالتفصيل توفي سنة ثلاث وعشرين ومئة - 00:01:22

انه سمع علقة بن وائل بن حجو الحضرمي وعلقة قال الحافظ انه صدوق والصواب انه ثقة. كما قال بن سعد والعجلی وقد ذكره ابن حبان في السقات وصحح له مسلم - 00:01:47

والترمذى عن ابيه وائل ابن حجب الحضرمي صاحب رضي الله عنه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم وسئل سعيد بن طارق قال اوتارك بن سعيد الحضرمي وكيل جعفي عن الخمر - 00:02:08

فنهاد فقال انا نتداوى بها. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم انها ليست بدواء ولكنها داء قال ابو عيسى حدثنا محمود اي بن غيلان قال حدثنا النضو ابن شمیل المازنی - 00:02:36

البصري مازن تميم ابو محمد معنا مازن تميم والنضو في عام اربعة ومائتين نعم وشبابه وشباب طبعا النضر ثقة سبت وكذلك ايضا شبابه شباب بن سواب ايضا ثقة مشهور قال عن شعبة بمثله. قال محمود قال النضر طارق بن سعيد. وقال شباب سعيد بن طاقة - 00:03:03

نعم وكما تقدمت الى هذا وقيل هذا قيل طارق بن سعيد وقيل سعيد بن طارق الحضرمي وقيل جعفي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد صححه ايضا الامام مسلم - 00:03:39

وقد وقع فيه اختلاف لا يضر فقد رواه حماد بن سلمة وشوبك بن عبدالله القاضي والوليد بن ابي ثوب فيما يظهر او لعله الوليد ابن ابي ثوب ما تأكّدت بدون ابيه - 00:04:06

علقة عن سعيد بدون ابيه ورواه شعبة ما تقدم واسرائيل عند احمد فقالا عن سماك انه سمع علقة بن وائل عن ابيه وهواية شعبة واسرائيل هي الاصح وغاية شعبة واسرائيل هي الاصح - 00:04:25

نعم وذلك لامرین اولا لانهما ثقنان والامر الثاني انهما قد زادا والحكم لمن زاد. اذا كان ثقة نعم وهذا اختيار مسلم واختيار ايضا الترمذى هنا الترمذى خرج رواية شعبة نعم - 00:04:55

فالتمداوى بالمسك يحرم ولا يجوز وهي داء وليس بدواء نعم بل هي ضارة بالانسان وشيء يذهب العقل فماذا ترجو منه نعم وتسمى ام الخبائث كما ثبت عن عثمان رضي الله عنه عند النسائي - 00:05:25

ان موقوفا عليه ان امرأة قالت لشخص اما ان يقع عليها في الزنا او يقتل غلاما صغيرا نعم او يشرب الخمر فقال الخمر اهون فشرب الخمر فوقع عليها وقت الغلام. نعوذ بالله - 00:05:52

قال باب ما جاء في الصعود وال السعود هو ما يوضع في الانف بقصد الدواء نعم يقال له صعوط لاعب والحدثنا محمد بن مدوية وهو محمد ابن احمد ابن الحسين ابن مدوية - 00:06:19

ابو عبدالرحمن الترمذى وهو صدوق ولا حدثنا عبدالرحمن بن حماد الشعىسى حدثنا عبدالرحمن بن حماد الانبوى الشعىسى البصري نعم وهو صدوق ولا حدثنا عباد ابن منصور وعباد ابن منصور الجمهور على تضعيه كما سوف ياتي - 00:06:44

قال عن عكرمة مولى ابن عباس وقد توفي عام اربعة و مئة و عباد اثنين و خمسين و مئة نعم قال عن ابن عباس طبعا عكرمة ثقة عالم قال لعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:22

ان خير ما تداویتم به الصعوط ولا دود واللدواد هو ما يسقاہ المريض في احد شقی الفم والحجامة والمشی ان خير ما تداویتم به الصعوط واللدواد والحجامة والمشی نعم قال فلما اشتکى رسول الله صلى الله عليه وسلم لده اصحابه - 00:07:54

فلما فرغوا قال لدومهم قال فلدو كلهم غير العباس لانه لم يشارك في ذلك نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى الدهلي الحافظ. توفي عام ثمانية و خمسين و مائتين ولا حدثنا يزيد بن هاون السلمي الواسطي الحافظ وفي عام ستة و مائتين - 00:08:33

قال حدثنا عباد ابن منصور عن عكمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان خير ما تداویتم به اللدواد وال السعود والحجامة والمشی و خير ما اكتحلتم به الاسمنت - 00:09:05

فانه يجلو البصر وينبت الشعر قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم له مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثة في كل عين قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب - 00:09:33

وفي بعض النسخ حسد دون غريب قال وهو حديث عباد ابن منصوب وهو حديث عباد ابن منصور يعني تفوض به وهذا الخبر لا يصح هذا الخبر لا يصح. عباد كما تقدم الجمهور على تضعيه - 00:09:55

وقد سأله القطان عن هذا الحديث يحيى بن سعيد القطان سأله العباد عن هذا الحديث وفيه ما مررت بملأ من الملائكة وهذا احد الفاظ الحديث الا واوصوا بالحجاب والاكتحال ثلاثة. هل سمعتها من عكرمة - 00:10:17

فقال حدثني ابن ابي يحيى وابن ابي يحيى متزوك عن داود عن عكرمة بينهما راويان قال حدثنيه ابن ابي يحيى عن داود عن عكرمة ابن ابي يحيى متغوك وداود هو ابن الحسين قد تكلم في روايته عن عكرمة وهو صدوق في غيبه - 00:10:42

فتبيين انه لم يسمحوا من عكرمة وسوف يأتي برقم الفين و مئة وثمانية وسبعين وفيه تصريح عباد بسماعه من حكم لهذا الحديث واظنه غلط لانها قد سأله يحيى القطان سأله هل قال ما سمعته - 00:11:13

وابن ابي يحيى متزوك وقد ذكر المصنف هذا الحديث حديث الاكتحال في الحل و سال عنه البخاري فقال هو حديث محفوظ و عباد صدوق قلت والذي يظهر لي ان المصنف يعل هذا الخبر ولا يراه محفوظا - 00:11:34

لانه ذكر بعضه في الفين و مئة وثمانية وسبعين وقال غريب بدون حسد. فضلا عن تصحيحه وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج بهما مر على ملأ من الملائكة الا قال - 00:11:59

عليك بالحجامة الاقرب انه حديث منكر ولا يصح هذا الاقرب والترمذى ما يعله لان سوف يأتي قال خفيف حتى التحسين ما حسنه والقطان قد سأله اه عدد ابن منصوب هل سمعته من يحيى؟ قال لا. و عباد بن منصور الجمهور على تضعيه - 00:12:28

الاقوى ان هذا القبر لا يصح الحجامة سوف يأتي التفصيل فيها وبالنسبة للمشي الى هو الدواء المسهل حين يجعل الانسان يمشي الى الحمام نعم واما بالنسبة للاسم فقد جاء في ذلك حديث - 00:13:00

لا بأس به جاء في ذلك ان حديث انه يجلو البصر وينبت الشعر عليكم بالاثم فانه ينبت الشعر ويجلو البصر نعم ولا بأس به نعم والاسم نوعان نوع يميل للسودان نوع يميل للحمرة - 00:13:28

وهو احد المعادن يكون في الجبال نعم يؤتى به احيانا من مناطق في الجنوب ويؤتى به احيانا من مناطق في الشمال جهة حايل نعم قال باب ما جاء في كراهية الكي - 00:13:54

والكي مكرور ليس بمحرم وانما هو مكرور. نعم ذهب بعض اهل العلم الى ان يعني اذا تطور الانسان اليه فلا بأس به لانه جاء بان

الرسول عليه الصلاة والسلام قد كوى. نعم - [00:14:19](#)

ولذا يقال اخر العلاج الكي. نعم والحدثنا محمد بن بشار العبد البصري الحافظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين وعلى حدثنا محمد بن جعفر غندب الهدى للبصري وفي عام ثلاثة وتسعين توفي عام ثلاثة وتسعين ومئه - [00:14:42](#)

نعم قال حدثنا شعبة ابن الحجاج توفي عام ستين ومئه عن قتادة بنت عامة بن قتادة السدوس البصري وفي عام سبعة عشر ومئه وهو لغة عالم قال عن الحسن ابن ابي الحسن البصري - [00:15:12](#)

امام اهل البصرة في زمانه توفي عام عشرة ومئه ولا عن عمران بن حصين وهو الخزاعي ورضي الله عنه توفي عام اثنين وخمسين وقيل غير ذلك وعمران قد ارسل الى البصرة حتى يفقه اهل البصرة - [00:15:29](#)

نعم وقد قال الحسن ان افضل من اتنا من الصحابة عمران او كلمة نحوها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الكي عمران فابتلين فاكتوينا ابتنى بالناسوب رضي الله عنه وقد استمر به سنوات - [00:15:53](#)

نعم فقدت الى ان يكتوبي قال فما افلحنا ولا انجحنا. نعم فلم يفعل له فيما يظهر الكي شيء وقال كادت كان يسلم علي يعني الملائكة كانت تسلم عليه لفضله ورضي الله عنه - [00:16:19](#)

فعندما اكتوبي تركت الملائكة التسليم وعندما ترك الكي عادت للسلام عليه نعم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد اختلف الحفاظ في سماع الحسن من عمران ابن حصين - [00:16:39](#)

فمنهم من اثبت سماعه ومنهم من نفاه وانا اميل والله اعلم الى انه سمع وكان معه في البصرة وقد عاصره كثيرا نعم وتعلمون كان فيما سبق لا تقام الجمعة والعيد الا في مسجد واحد - [00:17:08](#)

نعم وكانت المدن صغيرة فالاقرب انه سمع وابو عيسى يصحح له كما في هذا الحديث واحاديث اخرى صحيح له ستة احاديث. من رواية الحسن عن عمران نعم طبعا اكثرا البصريين انه لم يسمع - [00:17:33](#)

والковفيون ذهبوا لانه سمع وجاءت احاديث فيها التصريح بسماعه لكن لا تخلو هذه الاحاديث من كلام وانا اميل مع هذه الاحاديث الى انه سمع نعم قال حدثنا عبد القدس - [00:18:02](#)

ابو محمد وهو ابن شعيب ابن الحجاج العطار البصري وهو ثقة قد حدثنا عمرو بن عاصم وامر فيه كلام. عمرو بن عاصم البصري فيه كلام قال حدثنا همام بن يحيى العود البصري - [00:18:28](#)

وهو ثقة مشهور توفي عام اربعة وستين ومئه عن قتادة ابن دعاء معنى الحسن البصري عن عمران ابن حصين قال نهينا عن الكي وفي الباب عن ابن مسعود وعقبة ابن عامر وابن عباس قال هذا حديث حسن صحيح - [00:18:55](#)

لعب قال ابن حجر والنهي عن الكي محمول على الكراهة او على خلاف الاولى لما يقتضيه مجموع الاحاديث. وقال ابن قتيبة الكي نوعان كي الصحيح لئلا يعتل لعل الشيخ طوكي ينتبه - [00:19:20](#)

يقول بن قتيبة هل كي نوعان كي الصحيح لئلا يعتل؟ فهذا الذي قيل فيه لم لم يتوكلا من اكتوبي او استرقى فقد برأ من التوكل لانه يريد ان يدفع القدم والقدر لا يدافع - [00:19:46](#)

والثاني كي الجرح اذا نفل اي فسد. ما في الا كي هنا والعضو اذا قطع فهذا الذي يشفع التداوي به فان كان الكي لامر محتمل فهو خلاف الاولى لما فيه من تعديل التعذيب بالنار - [00:20:09](#)

امر غير محقق وحاصل الجمع ان الفعل يدل على الجواز وعدم الفعل لا يدل على المنع بل يدل على ان تركه ارجح من فعله. وكذا الثناء على تاركه. واما النهي عنه فاما على سبييل - [00:20:31](#)

الاختيار او التنزيه واما واما عما لا يتعين طريقة الى الشفاء. نعم وكلامه نعم جميل في ذلك نعم قال باب ما جاء في الرخصة في ذلك. الرخصة في الكي - [00:20:50](#)

قال حدثنا حميد ابن مسعدة الباهلي البصري. ووثق قال حدثنا يزيد ابن زريع البصري وهو ثقة ثقة سبت وفي عام مئتين وثمانين ومئه ولا حدثنا ابو راشد البصري الحجاجي توفي عام اربعة وخمسين ومئه عن الزهري محمد ابن شهاب دفع اربعة وعشرين ومئه وهو

امام عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:21:22

في عام ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم واسعد بن زغارة من الشوكة نعم قالوا والشوكة قال ابن اللاثيم والشوكة هي حمرة تعلو الوجه والجسد - 00:21:53

نعم قال وفي الباب عن ابي وجابر قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب مع ان الرجال ثقات مشاهير ولكن ما صححه لانه معلول وقد صححه ابن حبان لانه قد احيانا لا يلتفت الى الحل - 00:22:26

قال ابن حجر في النكت الضراب على تحفة الاشraf روى ابن حبان على ظاهر السند فصححه وقال تفرد به يزيد ابن زبير وآخرجه ابن السكن في كتاب الصحابة من رواية يزيد - 00:22:51

هذا وقال هكذا حدث به معمر بالبصرة وهو خطأ والصواب عن الزهو عن ابي امامه بن سهل نعم هذا هو الصواب وليس عن انس نعم وابو امامه بن سهل نعم معدود في الصحابة لكن لم يثبت له سماع - 00:23:09

فهو موسى لصحابي وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابن حجر وقبل ابو عيسى من عدم تصحيح هذا القبض وقد جاء من طرق فجاء من طريق محمد ابن عباد المكي - 00:23:34

حدثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذر عن الزهو عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بابن زوارة ان يقوى وهذا غريب واظنه منقو ومحمد بن عباد لهو حديث انكرت عليه - 00:23:53

وجاء عند ابن ماجة من طريق شعبة عن محمد ابن عبد الرحمن ابن سعد ابن زوادة عن عميه يحيى ابن اسعد ابن زوابة وهو جد محمد من قبل امه انه اخذه وجعل في حلقة يقال له الذبحة - 00:24:18

وقال النبي صلى الله عليه وسلم للبلدين او لابلين في ابي امامه في ابي امامه عذرا فكواه بيده فمات وفي الباب عن جابر نعم وفي الباب عن جابر اخرجه ابن ماجة - 00:24:37

وجاء عند احمد من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الاسانيد تفید ان القصة ثابتة ولكن حديث انس معلول الزهوي عن انس هذا خطأ كما تقدم - 00:25:09

اخطأ به معمر بن راشد والصواب الزهري عن ابي امامه بالسهل. هذا هو الصواب نعم ولعل نقف عند هنا ونأتي الى الملتقى - 00:25:28